العرب
الخميس 2019/09/05
السنة 42 العدد 11458

صراع آسيوي ثأري بين العراق والبحرين في التصفيات المزدوجة

عمان تلاقي الهند واختبار سهل للكويت والأردن

تستمر منافسات التصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2022 حتى التاسع من يونيو 2020، بمشاركة 40 منتخبا، تم توزيعها على ثماني مجموعات، تضم كل منها خمسة منتخبات، ويتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة وأفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثاني (المجموع 12 منتخبا) إلى نهائيات كأس آسيا والدور النهائي من تصفيات المونديال.

فرصة رد الاعتبار

المنامة – تتجه الأنظار الخميس إلى المنامة حيث تقام مباراة القمة بين البحرين والعراق في الجولة الأولى من الدور الثاني للتصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين.

وتقام اليوم 16 مباراة بمشاركة 10 منتخبات عربية تبدو مهمتها سهلة نسبيا باستثناء قمة البحرين والعراق، ومباراة فلسطين مع أوزبكستان. وتخوض المنتخبات الـ24 المرحلة التالية من تصفيات كأس آسيا، للمنافسة على المقاعد المتبقية في النهائيات.

> المنتخب الفلسطيني يخوض اختبارا صعبا أمام ضيفه الأوزبكي ضمن المجموعة الرابعة التي تضم السعودية

يلتقي المنتخبان البحريني والعراقي على ملعب البحرين الوطني بالرفاع، في ثانية المواجهات بينهما خلال ثلاثة أسابيع، بعد الأولى في نهائي بطولة غرب آسيا في 14 أغسطس الماضي في كربلاء عندما توج منتخب البحرين باللقب بفوزه بهدف وحيد. ويأمل المنتخب البحريني بقيادة مدربه البرتغالي هيليو سيزار في تجديد فوزه على العراق ليخطو بثبات نحو حصد أحد المقعدين المؤهلين مباشرة للدور النهائي لتصفيات المونديال، خصوصا وأن المجموعة تضم إيران المرشحة بقوة للصدارة.

في المقابل، يطمح العراق إلى رد الاعتبار على الأراضي البحرينية معولا على محترفيه أبرزهم جستن ميرام (أورلاندو سيتي) وأحمد ياسين (هاكن السويدي) وعلي عدنان (فانكوفر).

وتأتي بداية مشوار العراق في التصفيات المزدوجة غداة حالة من التوتر يعيشها مدربه السلوفيني سريشكو كاتانيتش مع الاتحاد المحلي على خلفية إخفاقه في التتويج ببطولة غرب آسيا. ولم يجد الاتحاد العراقي بدا من الإبقاء على المدرب بعد إجراء تعديلات في بنود العقد المبرم بينهما ومن بينها حصوله على بطاقة التصفيات النهائية للمونديال. وأعرب كاتانيتش عن ثقته بلاعبيه في تحقيق بداية طيبة في مشوار التصفيات الذي وصفه بالصعب، على الرغم من تذمره من قصر فترة الاستعداد. ولم تتعد فترة التحضير خمسة أيام لم تشهد اكتمال مشاركة جميع اللاعبين فيها، بسبب عدم انتظام وصول جميع المحترفين.

ويستهل المنتخب القطري بطل آسيا 2019 مشواره بمواجهة سهلة أمام ضيفه الأفغاني ضمن المجموعة الخامسة. ويعول مدرب قطر الإسباني فيليكس سانشيز على القوة الضاربة بقيادة المعز علي هداف آسيا، وسعد الشيب أفضل حارس مرمى في القارة، وعبدالكريم حسن أفضل لاعب في آسيا 2018، إلى جانب بوعلام خوخي وكريم بوضياف وحسن الهيدوس وأحمد علاء وأكرم عفيف. وسيكون التنافس على انتزاع بطاقة التأهل إلى كأس آسيا الهدف الأساسي لمنتخب قطر من أجل الدفاع عن لقبه الذي حققه للمرة الأولى في الإمارات مطلع العام الحالي، كونه ضمن التأهل إلى المونديال بصفته المضيف.

عودة الكويت

في المجموعة ذاتها، تحل عمان ضيفة على الهند في اختبار سهل أيضا، والأمر ذاته بالنسبة لمنتخبي الكويت والأردن في المجموعة الثانية حيث يلعب الأول مع ضيفته نيبال، والثاني مع مضيفته تايوان. وتعود الكويت للمشاركة بعد رفع الاتحاد الدولي الإيقاف الذي فرض على البلاد في أواخر العام 2015 على خلفية التدخل السياسي في الشأن الرياضي، قبل أن يرفعه في ديسمبر 2017. وخاضت الكويت عددا من المباريات الودية في ظل قيادة فنية متغيرة بدأت باستعارة الصربي بوريس بونياك من نادي الجهراء وأخرى لمواطنه رادويكو افراموفيتش، قبل أن يتم الاستقرار على التعاقد مع الكرواتي روميو يوزاك. وخاض "الأزرق" مع يوزاك مجموعة من المباريات الودية مع العراق (2–2) ولبنان (1–0) وأستراليا (0–4) وسوريا (1–2) والإمارات (2–0) ونيبال مرتين (0–0 و1–0)، ثم شارك في بطولة غرب آسيا فتغلب على السعودية 2–1 وتعادل مع الأردن 1–1 وخسر أمام البحرين 0–1 وخرج خالي الوفاض.

وكان لافتا أن المنتخب واجه في هذه المباريات ثلاثة من منافسيه في التصفيات المشتركة وهم أستراليا والأردن ونيبال. وتعرض يوزاك ومعه الاتحاد إلى انتقادات لاذعة من قبل وسائل الإعلام وجمهور المتابعين الذين رأوا أن المنتخب لم يصل بعد إلى الدرجة المطلوبة من الأداء الفني والانسجام بين عناصره وأن الاستقرار كان غائبا عن الفريق حتى في المراحل الأخيرة من رحلة الإعداد وفي بطولة غرب آسيا تحديدا، وبالتالي فإن مباراة الخميس تعتبر أفضل فرصة للمدرب لتحسين الصورة وتسجيل بداية موفقة لمشوار المجموعة الشاق.

ويتعين على يوزاك إيجاد حل لإشكالية تتمثل في حتمية تحقيق فوز مريح على نيبال وتجاوز المحطة الأولى التي تحمل الكثير من الأهمية في مشوار التصفيات، مع عدم إغفال أهمية تقنين الجهد البدني في انتظار لقاء آخر أقوى بكثير مع الطرف الأقوى في المجموعة، أستراليا، يتعين الاستعداد له في ظرف 4 أيام فقط من المواجهة الأولى.

في المقابل، يخوض المنتخب الفلسطيني اختبارا صعبا أمام ضيفه الأوزبكي ضمن المجموعة الرابعة التي تضم السعودية التي تغيب عن الجولة الأولى، واليمن وسنغافورة اللذين يلتقيان على أرض الأخيرة. ويشد المنتخب اللبناني الرحال إلى بيونغ يانغ لمواجهة كوريا الشمالية ضمن المجموعة الثامنة التي تضم كوريا الجنوبية وتركمانستان وسريلانكا. وفي الأولى، يدخل منتخب سوريا مباراته مع مضيفه الفلبيني وسط غيابات مؤثرة.

غيابات مؤثرة

يغيب عن التشكيلة الأساسية بداعي الإصابة ثنائي خط الوسط محمد عثمان (هيراكليس الهولندي) ومحمد مرمور (تشرين) والظهير الأيسر مؤيد عجان (الوحدة) ومهاجم الهلال السعودي عمر خربين الذي اعتذر بشكل متأخر لحضور ولادة ابنه البكر في ألمانيا. وقرر الاتحاد السوري معاقبة خربين باستبعاده نهائيا من المنتخب. وقال في بيان "نظرا لتكرار حالة الاستخفاف بمشاعر الجماهير فقد قرر الاتحاد السوري وبعد دراسة الكتاب الذي أرسل إليه من قبل اللاعب عمر خربين عدم دعوته للمنتخب الوطني الأول بسبب تخلفه عن الالتحاق بالمنتخب لمباراة الفلبين وتكرار تخلفه عدة مرات عن هذه المهمة الوطنية".

وعلى الرغم من هذه الغيابات إلا أن التفاؤل كان سمة تصريحات معظم اللاعبين، في حين قال فجر إبراهيم المدير الفني لمنتخب سوريا "لم تعد هناك مباراة سهلة، كل المباريات مهمة جدا لكن الافتتاح مهم لأي فريق ومنطقة انطلاق كبيرة ونحن نعمل بشكل جيد ونتمنى من الله التوفيق".

الجزائر تكافئ المتفوقين في الألعاب الأفريقية

الجزائر- كافأت الجزائر رياضييها الفائزين في النسخة الـ12 لدورة الألعاب الأفريقية التي اختتمت منافساتها بالمغرب السبت الماضي.

واحتلت الجزائر المركز الرابع على جدول الترتيب العام للميداليات، بعدما جمعت 125 ميدالية؛ 33 ذهبية و32 فضية و60 برونزية.

وأقامت وزارة الشباب والرياضة حفلا تكريميا على شرف الرياضيين المتفوقين في المغرب ومدربيهم، حضره أعضاء من الحكومة إلى جانب شخصيات رياضية.

وتم منح مكافأة مالية بقيمة 5 آلاف دولار لكل رياضي تحصل على الميدالية الذهبية، و3 آلاف دولار لصاحب الفضية، و2000 دولار، لكل من توج بالبرونزية. كانت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية منحت 1000 دولار، للمتوج بالذهب، و500 دولار للمتحصل على الفضية، و300 دولار لمن نال البرونزية.

وتمكن من الصعود إلى أعلى منصة التتويج ممثلو 11 رياضة، وخاصة منها ألعاب القوى والتجذيف والجمباز والسباحة، حيث حصدوا خمس ذهبيات لكل رياضة. ويبقى السباحون والسباحات من بين الرياضيين الجزائريين الذين افتكوا أكبر عدد من الميداليات متبوعين بممثلي الجمباز الذين نالوا 17 ميدالية ثم مصارعي الكاراتي-دو.

> الجزائر احتلت المركز الرابع على جدول الترتيب العام للميداليات، بعدما جمعت 125 ميدالية

وحتى رياضة رفع الأثقال، كان لها نصيب وافر من الميداليات، لكن دون المعدن النفيس حيث اكتفت بـ15 ميدالية منها 6 فضيات و9 برونزيات.

وجاءت خيبة المشاركة الجزائرية في الألعاب الأفريقية 2019 من 6 رياضات عادت بخفي حنين وخاصة كرة اليد (رجالا وسيدات) وكرة القدم (سيدات)، تضاف إليهما رياضة التايكوندو والدراجات الجبلية والكرة الطائرة الشاطئية والسنوكر.

لعنة الإصابات تربك حسابات ديسابر

القاهرة – أربكت الإصابات حسابات سيباستيان ديسابر مدرب بيراميدز قبل خوض نهائي كأس مصر أمام الزمالك المحدد موعده يوم الأحد، بينما يتطلع الفرنسي إلى تحقيق أول ألقابه مع الفريق.

وتولى ديسابر قيادة بيراميدز في يوليو الماضي بعدما ترك تدريب منتخب أوغندا، ليصعد بالفريق إلى النهائي عقب تخطي الأهلي، بطل الدوري، في دور الـ16 ثم حرس الحدود وبتروجيت. لكن هذه المسيرة المثالية لم تخل من الإصابات التي طاردت الأعمدة الأساسية بالفريق.

وانضم الجناح البوركيني المميز إيريك تراوري ولاعب الوسط نبيل عماد (دونغا) والظهير رجب بكار إلى قائمة المصابين بجانب صانع لعب منتخب مصر عبدالله السعيد ومحمد فاروق.

واشتكى دونغا من آلام بالعضلات في التمرين أمس الأربعاء ولم يكمل تراوري مباراة بتروجيت يوم الإثنين بسبب التواء في الكاحل فيما عانى بكار من مشكلة بالعضلة الضامة.

ولم يتحدد مصير مشاركة المصابين في لقاء الزمالك المرتقب لكن ديسابر بدا واثقا في جميع لاعبيه المتاحين.

وقال المدرب الفرنسي "في بيراميدز كل اللاعبين في حالة جيدة ويتمتعون بروح قتالية ورغبة في الفوز ويجب أولا أن نستعد خططيا للمباراة".

وأضاف "الفرص متساوية في النهائي مع الزمالك وأنا هنا من أجل الألقاب". وأرسل الاتحاد المصري لكرة القدم، برئاسة عمرو الجنانيني، خطابا للجهات الأمنية للحصول على الموافقة النهائية، بشأن الملعب المرشح لاستضافة نهائي كأس مصر. وينافس الزمالك نظيره بيراميدز على لقب الكأس، حيث يبحث الأبيض عن اللقب رقم 27 في تاريخه والثاني على التوالي، بينما يطمع بيراميدز في إحراز بطولته الأولى بكل المسابقات.

وكانت آخر مباراة نهائي الكأس، استضافها ملعب القاهرة عام 2012 بين الزمالك وإنبي، وفاز الفريق البترولي (2–1)، ومن بعدها أقيمت جميع النهائيات على ملاعب أخرى. ويعتبر ملعب القاهرة أكثر ملعب استضاف نهائيات كأس مصر منذ إنشائه عام 1956.

تونس تهدر فرصة تاريخية في مونديال السلة

شنغهاي - أهدر منتخب تونس فرصة ثمينة لبلوغ الدور الثاني في تصفيات كأس العالم لكرة السلة للمرة الأولى في تاريخه، بعد خسارته في اللحظات الأخيرة أمام بورتوريكو 64–67 في غوانغجو.

وكانت تونس، بطلة أفريقيا، قد خسرت أمام إسبانيا افتتاحا 62–101 ثم فازت على إيران 79–67، لتعجز عن احتلال أحد المركزين الأول أو الثاني في المجموعة الثالثة، وبالتالي لن تصبح أول منتخب أفريقي يبلغ الدور الثاني في هذه النسخة ويحجز بطاقة المشاركة في الألعاب الأولمبية المقبلة.

وكانت تونس شاركت للمرة الأولى في نهائيات 2010 في تركيا، عندما خسرت مبارياتها الخمس أمام الولايات المتحدة وسلوفينيا والبرازيل وكرواتيا وإيران. وتقدمت بورتوريكو 19–18 في الربع الأول ودخلت غرف الملابس متفوقة 38–32. لكن لاعبي المدرب البرتغالي ماريو بالما صنعوا انتفاضة في الربع الثالث وتقدموا 55–52.

وبدا رفاق العملاق صالح الماجري في طريقهم إلى تحقيق الفوز عندما تقدموا 64–59 قبل دقيقتين على نهاية الوقت، لكنهم أهدروا عدة رميات عبر الماجري ومكرم بن رمضان.

وفي ظل التعادل 64–64، جاءت ثلاثية غاري براون قبل 5 ثوان على نهاية الوقت، عجز بن رمضان عن معادلتها من خارج القوس في الثانية الأخيرة.

وكان رينالدو بلاكمان الأفضل تسجيلا عند الفائز برصيد 14 نقطة و9 متابعات.

فوز معنوي

ولدى تونس، سجل الماجري لاعب دالاس مافريكس الأميركي السابق 14 نقطة و9 متابعات، وسجل بن رمضان 12 نقطة و9 متابعات، بينما سجل عمر عبادة 14 نقطة و5 متابعات و4 تمريرات حاسمة وسجل الأميركي الأصل مايكل رول 13 نقطة و5 متابعات و5 تمريرات حاسمة.

وانتزع المنتخب الأنغولي لكرة السلة فوزا معنويا مهما على نظيره الفلبيني 84–81 في ختام مباريات الفريقين بالمجموعة الرابعة في الدور الأول لبطولة كأس العالم المقامة حاليا بالصين.

وحقق المنتخب الأنغولي الانتصار الأول له في البطولة ليرفع رصيده إلى أربع نقاط مقابل ثلاث نقاط لمنتخب الفلبين الذي مني بالهزيمة الثالثة على التوالي. وكان الفريقان فقدا رسميا فرصة التأهل للدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة بعد الجولتين الماضيتين حيث ينتقل الفريقان إلى التنافس على المراكز من 17 إلى 32.

مرور صعب

وكان منتخبا صربيا وإيطاليا حجزا بطاقتي التأهل من هذه المجموعة بعد فوز كل منهما في المباراتين السابقتين. وأنهى المنتخب النيجيري مشاركته في الدور الأول (دور المجموعات) ببطولة العالم المقامة حاليا في الصين بفوز كاسح 108–66 على منتخب كوريا الجنوبية في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثانية.

وانتزع المنتخب النيجيري فوزا كاسحا لحفظ ماء الوجه قبل الانتقال إلى المنافسة على المراكز من 17 إلى 32 حيث فقد منتخبا نيجيريا وكوريا الجنوبية فرصة المنافسة على التأهل للدور الثاني قبل مباريات هذه الجولة.

ورفع المنتخب النيجيري رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة أمام منتخب كوريا الجنوبية الذي مني بالهزيمة الثالثة على التوالي. وخاض المنتخب النيجيري فعاليات المونديال للمرة الثالثة فقط في تاريخه علما بأنه احتل المركز الثالث عشر في نسخة 1998 باليونان والمركز الرابع عشر في نسخة 2006 باليابان.

محل جدل

وفي سياق آخر أكد إنجو فايس رئيس الاتحاد الألماني لكرة السلة أن هنريك رويدل المدير الفني للمنتخب الألماني سيظل محتفظا بمنصبه رغم الخروج المبكر من بطولة كأس العالم المقامة حاليا في الصين. وودع المنتخب الألماني البطولة من الدور الأول (دور المجموعات) بالهزيمة في المباراتين الأوليين له بالبطولة أمام منتخبي فرنسا وجمهورية الدومينيكان لينافس الفريق على المراكز من 17 إلى 31.

> ما زال بإمكان منتخب ألمانيا حجز مكان له في دورة الألعاب الأولمبية شرط الفوز في مباراته الأخيرة أمام الأردن

وما زال بإمكان المنتخب الألماني حجز مكان له في الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020) بشرط الفوز في مباراته الأخيرة في المجموعة أمام المنتخب الأردني اليوم الخميس ثم مباراتي تحديد المراكز. ويتطلع منتخب ألمانيا إلى تصحيح بعض أوضاعه خشية العواقب التي سيمتد أثرها لفترة طويلة.